



مختصون يؤكدون على هامش المصالون الدولي للكتاب:
 المذكرات الفردية مصدر لا ينضب لكتابة التاريخ

أكد جامعيون وناشرون يوم الجمعة على هامش الطبعة الـ25 لمعرض الجزائر الدولي للكتاب أن الشهادات والمذكرات الفردية تعد إحدى مصادر كتابة تاريخ حرب التحرير الوطني. وخلال لقاء حول النشر والتاريخ وكتاب الذاكرة أكد المؤرخ دحو جربال أن جمع شهادات لحقائق تاريخية لدى شهود يشكل مادة لكتابة التاريخ مضيضا أن دور المؤرخ يتمثل في تحويل الشهادة إلى وثيقة تاريخية وأكاديمية. ويرى هذا الباحث وهو أيضا مدير مجلة النقد الاجتماعي نقد أن الشهادات الشفوية تعد مهمة جدا لكتابة التاريخ الموثق انطلاقا من المذكرات الفردية. من جهته يعتبر المؤرخ فؤاد صوفي أن الشهادات الشفوية والموثقة للمجاهدين تشكل مادة تسمح بكتابة التاريخ الذي يجب أن يتحرر من الأرشيف الموثق عن الجزائر الوارد من السلطات الاستعمارية. وأردف المدير السابق للمركز الوطني للأرشيف الوطني أنه لا ينبغي اختزال الكتابة وإنتاج الذاكرة بشكل عام في حرب التحرير الوطني لأن ذاكرة الافراد تشمل تجارب وذاكرات الشهود وتمتد عبر الزمن على عكس التاريخ الذي يميز جيلا معينا. وبعد أن أعرب الناشر وبياتع المكتب ياسين حناشي عن أسفه لعدم الاهتمام بالإنتاج الخاص بالذاكرة سجل تراجعاً كبيراً لمبيعات كتب التاريخ مشيراً إلى أن الشباب يولون اهتماماً أقل لمؤلفات تاريخ الجزائر. وفي تدخلها خلال هذا اللقاء تقول سلمى هلال ممثلة دور النشر البرزخ أن عمل المؤرخ يتمثل في جمع من المصدر شهادات حول حقيقة تاريخية موضوع دراسة وتحليل. وتتضمن الطبعة الـ25 للمصالون الدولي للكتاب بالجزائر التي تعد إيطاليا ضيفاً شرفاً لقاءات حول التاريخ والذاكرة إحياء للذكرى الـ60 لعيد النصر المصادف ليوم 19 مارس فضلا عن ذوات أدبية.